بنيانه فاذا جذل اللؤلؤ فوقه
صرح اى بناء عال اخضر واصفر
واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه
فنظر الى سقفه فاذا مثل البرق
لولا ان الله قدره له لكاد ان
يذهب ببصره ثم طاطا راسه
فنظر الى ازواج واكواب اى اقداح
لاعرى له موضوعة اى على حافات
العيون معدة للشرب ونمارق
اى وسايد مصفوفة وزرابي
اى بسط مبثوثة اى مبسوطة
فنظروا الى تلك النعمة ثم تلوا
وقالوا الحمد لله الذى هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله الاية ثم ينادي
منادٍ تحيون فلا تموتون
ابدا وتقيمون فلا تظعنون
اى تسافرون ابدا وتصحون
فلا تمرضون ابدا هكذا اخرجوه
من هذا الطريق موقوفا قال الحفاظ
وهو اصح واسلم وروى من وجه اخر

موقوفا

مرفوعا واخرج ابن ابى الدنيا
من طريق الحارث الاعور عن علي
قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن هذه الآية يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قلت
يا رسول الله ما الوفد الا الركب
قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده انهم اذا خرجوا
من قبورهم استقبلوا بنوق بيض
لها اجنحة عليها رحال الذهب
شرك نعالهم نور يتلالأ لاكل خطوة
منها مثل مد البصر وينتهون
الى باب الجنة فاذا الخلقة من ياقوتة
حمراء على صفايح الذهب واذا شجرة
على باب الجنة ينبع من اصلها
عينان فاذا شربوا من احداهما
جرت وجوههم بنضرة النعيم
واذا توضوا من الاخرى لم تشعث
اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة
بالصفيحة فلو سمعت طنين
الحلقة باعلى فبلغ كل حور ان